تحشرون للحساب ويقولون للمومنين متى هذا الوعد وعد الحشر
ان كنتم صادقين فيه قل انما العلم بمجيه عند الله وانما انا
نذير مبين بين الانذار فلما راوه اي العذاب بعد الحشر زلفة
قريبا سيئت اسودت وجوه الذين كفروا وقيل اي قال الخزنة
لهم هذا اي العذاب الذي كنتم به بانذاره تدعون انكم لا تبعثون
وهذا حكاية حال تاتي عبر عنها بطريق المضي لتحقق وقوعها
قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي من المومنين بعذابه كما
تقصدون او رحمنا فلم يعذبنا فمن يجير الكافرين من عذاب
اليم مولم اي لا مجير لهم منه قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا
فستعلمون بالتاء والياء عند معاينة العذاب من هو في ضلال
مبين بين انحن ام انتم ام هم قل ارايتم ان اصبح ماؤكم
غورا غايرا في الارض فمن ياتيكم بماء معين جار تناله الايدي
والدلا كمايكم اي لا ياتي به الا الله فكيف تنكرون ان يبعثكم
ويستحب ان يقولوا القاري عقب معين الله رب العالمين كما
ورد في الحديث وتليت هذه الاية عند بعض المتجبرين
فقال تاتي به الفوس والمعاول فذهب ماء عينه وعمي نعوذ
بالله من الجراة على الله وعلى اياته سورة ن مكية
ثنتان وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم ن
احد حروف الهجا الله اعلم بمراده به والقلم الذي كتب
به الكاينات

به الكاينات في اللوح المحفوظ وما يسطرون اي الملايكة من الخير
والصلاح ما انت يا محمد بنعمة ربك بمجنون اي انتفي الجنون عنك
بسبب انعام ربك عليك بالنبوة وغيرها وهذا رد لقولهم
انه مجنون وان لك لاجرا غير ممنون مقطوع وانك لعلى خلق
دين عظيم فستبصر ويبصرون بايكم المفتون مصدر كالمعقول
اي الفتون بمعنى الجنون اي ابك ام بهم ان ربك هو اعلم بمن
ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين له واعلم بمعنى عالم فلا تطع
المكذبين ودوا تمنوا لو مصدرية تدهن تلين لهم فيدهنون
يلينون لك وهو معطوف على تدهن وان جعل جواب التمني
المفهوم من ودوا قدر قبله بعد الفا هم ولا تطع كل حلاف
كثير الحلف بالباطل مهين حقير هماز عياب اي مغتاب مشا
بنميم ساع بالكلام بين الناس على وجه الافساد بينهم
مناع للخير بخيل بالمال عن الحقوق معتد ظالم اثيم اثم عتل
غليظ جاف بعد ذلك زنيم دعي في قريش وهو الوليد بن المغيرة
ادعاه ابوه بعد ثماني عشر سنة قال ابن عباس لا نعلم ان الله
وصف احدا بما وصفه به من العيوب فالحق به عارا لا يفارقه
ابدا وتعلق بزنيم الظرف قبله ان كان ذا مال وبنين اي لان
وهو متعلق بما دل عليه اذا تتلى عليه اياتنا القران قال
هي اساطير الاولين اي كذب بها لانعامنا عليه بما ذكر وفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)